

## أثر إفصاح الشركات عن مسئوليتها الإجتماعية على قرار الإستثمار بالأسهم - دراسة تجريبية<sup>١</sup>

أ/ مي خليل عبد الله دراز

معيدة بقسم المحاسبة  
كلية التجارة - جامعة دمنهور

### Abstract

This research aimed to study the informational content of the disclosure of corporate social responsibility, and test whether there is a relationship between corporate social disclosure and the investment decision. The main motivation for this research is the scarcity of researches in this topic. The research hypothesis has been tested experimentally, which is considered appropriate for the goals and the nature of the research. The study has concluded to accept the hypothesis of research, which indicates that companies' social responsibility disclosure affects the investor's behavior positively when making investment decision.

### Keywords:

Disclosure, Corporate social responsibility and Investment decision.

### ملخص البحث

يستهدف هذا البحث دراسة المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المسئولية الإجتماعية، وإختبار ما إذا كانت هناك علاقة بين إفصاح الشركات عن مدى وفائها بالمسئولية الإجتماعية وقرار الإستثمار في الأسهم. ومن أهم دوافع هذا البحث ندرة البحوث في هذا الموضوع. تم إختبار فرض الدراسة تجريبياً، وهو ما يعتبر مناسباً لأهداف وطبيعة البحث. وقد خلصت الدراسة إلى قبول فرض البحث والذي يشير إلى أن إفصاح الشركات عن مدى وفائها بالمسئولية الإجتماعية يؤثر إيجاباً على سلوك متخذي قرار الاستثمار في الأسهم.

### الكلمات المفتاحية:

الإفصاح، المسئولية الإجتماعية، قرار الإستثمار.

<sup>١</sup> - البحث مشتق من رسالة ماجستير بعنوان " أثر الإفصاح عن المسئولية الإجتماعية للشركات، والتوكيد المهني عليها على قرار الإستثمار بالأسهم في الشركات " تحت إشراف أ.د/ عبدالوهاب نصر علي، و د/ أمينة ندير

## ١. مقدمة البحث

من المستثمرين على معلومات المسؤولية الاجتماعية لتكون الأولوية للشركات المفصحة عن مدى وفائها بالمسؤولية الاجتماعية (Leeto, 2011).

وفيما يتعلق بالوضع في مصر، ينبغي الإشارة إلي أنه يوجد تقدم ملحوظ على مستوى العديد من شركات المساهمة المصرية بشأن ممارسات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية والاجتماعية للشركات، وكذلك التطور في إهتمامات الجهات الحكومية المصرية الأخرى لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث أنه في إطار الاهتمام بالاتجاهات العالمية الحديثة في مؤشرات أسواق المال، والتي بدأت في التركيز علي معايير التنمية المستدامة، تم تدشين مؤشرالمسؤولية الاجتماعية & P/EG X ESG S ، بجهود مشتركة بين البورصة المصرية وكل من مركز المديرين المصري ومؤسسة ستاندر أند بورز (hussainy et al, 2011). ونظراً للنمو السريع وتزايد الوعي العام واهتمام وسائل الإعلام حول دور الشركات في المجتمع المصري، وأيضاً، بسبب النمو السريع للاقتصاد المصري مقارنة مع غيره من الاقتصادات الناشئة (Hussainy et al, 2011)، يهتم الباحث بدراسة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قرار الإستثمار بالأسهم لمعرفة مدى تأثير هذه العلاقات بالبيئة المصرية.

## ٢. مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية: ماهو مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات؟ وما المقصود بالإفصاح عنها؟ ماهو شكل ومحتوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات؟ وماهي أهمية هذا الإفصاح من منظور أصحاب المصالح، خاصة المستثمرين بالأسهم؟ وأخيراً، هل

أدى التوسع في مجال الأعمال إلى أن أصبحت الشركات مسئولة عن تحقيق توازن بين الأداء الاقتصادي، والأداء الاجتماعي. ولم يعد من المقبول، من وجهة نظر منظمات حقوق الإنسان والجهات المسئولة عن حماية البيئة والمجتمع، أن تحقق الشركة الأرباح دون الالتفات للأضرار التي تسببها للمجتمع والبيئة. ونتيجة لتلك الضغوط، قامت العديد من الشركات بالإفصاح الإختياري عن المعلومات المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية لإظهار مدى إلتزامها نحو المجتمع والبيئة. ومع تزايد الإهتمام بقضايا الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية ألزمت البورصات العالمية الشركات المقيدة بها بالإفصاح عن هذه الممارسات، بهدف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، ولكن لم تلزم الشركات ببند محددة، يتم الإفصاح عنها، أو كيفية التقرير عنها. ومن ثم يختلف مستوى الإفصاح من شركة لأخرى (مبارك، ٢٠١٣؛ شرف، ٢٠١٥). لذلك أصبح مفهوم المسؤولية الاجتماعية مثاراً لإهتمام العديد من الأكاديميين ومجالاً للدراسات والأبحاث، سواء من قبل الأفراد أو مراكز البحوث والمنظمات الدولية. كما تزايد الإهتمام بها من قبل الحكومات والشركات نفسها، وأصبحت المسؤولية الاجتماعية جزءاً من إستراتيجية الشركات للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة، وذلك لتعظيم قيمة الشركة، عن طريق زيادة مصداقيتها أمام أصحاب المصالح وإكتسابها سمعة حسنة. كما لم يعد تقييم الشركة - من قبل المستثمرين - يقتصر على تقييم الأداء الإقتصادي فقط، ولكن أصبحت معلومات المسؤولية الاجتماعية ذات أهمية كبرى عند إتخاذ قرار الإستثمار، حيث يعتمد نسبة كبيرة

يؤثر إفصاح الشركات عن وفائها بالمسئولية الإجتماعية على سلوك متخذي قرارات الإستثمار في الأسهم في مصر؟

### ٣. أهداف البحث

يهدف هذا البحث لدراسة المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المسئولية الإجتماعية للشركات، وإختبار ما إذا كانت هناك علاقة بين هذا الإفصاح وقرارات الإستثمار في الأسهم، وذلك من خلال دراسة نظرية وتجريبية، وإيجاد دليل بشأن تلك العلاقة في بيئة الأعمال في مصر.

### ٤. أهمية ودوافع البحث

يكتسب البحث أهميه أكاديمية لكونه يتناول قضية لم تلق البحث الكافي في مصر، وبذلك يسير في إتجاه تضيق فجوة البحث العلمي في مجال إفصاح الشركات عن مسئوليتها الإجتماعية في مصر، بالإضافة إلى توضيح حاجة سوق الأوراق المالية إلى ضرورة الإفصاح عن المسئولية الإجتماعية، وما يترتب عليه من تخفيض عدم تماثل المعلومات، مما يساعد المستثمرين في إتخاذ القرارات الإستثمارية. ويكتسب البحث أهمية عملية لكونه يربط بين إفصاح الشركات عن المسئولية الإجتماعية، وقرار الإستثمار بالأسهم، ومحاولة الحصول على دليل تجريبي حول تلك العلاقة.

ورغم كثرة دوافع البحث إلا إن أهمها؛ ندرة الابحاث في مجال أثر الإفصاح عن المسئولية الإجتماعية على قرارات الإستثمار في مصر، على الرغم من الإهتمام الذي حظيت به في الدوريات العالمية خلال السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى وجود طلب رسمي للإفصاح عن المسئولية الإجتماعية للشركات، وذلك على الأقل للظهور في المؤشر المصري لمسئولية الشركات، وأخيراً البحث عن دليل

عملي حول مردود الإفصاح عن المسئولية الإجتماعية على قرارات أصحاب المصالح، خاصة المستثمرين بالأسهم.

### ٥. حدود البحث

يقصر البحث على دراسة وإختبار أثر الإفصاح عن المسئولية الإجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، على قرار الإستثمار بالأسهم. وبالتالي يخرج عن نطاق البحث قرارات أصحاب المصالح الأخرى باستثناء قرار الإستثمار في الأسهم، كما يخرج عن نطاق البحث الشركات غير المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية، لأن الهدف من البحث هو إختبار الأثر على قرار الإستثمار في أسهم الشركات المساهمة المقيدة في سوق الأوراق المالية، والتي تتوزع ملكيتها بين عدد كبير من المساهمين، كما أن تعميم نتائج البحث سيكون مشروطاً بضوابط إختيار عينة الدراسة.

### ٦. خطة البحث

إنطلاقاً من مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه، وفي ضوء حدوده السابقة؛ سوف يتم إستكمال البحث على النحو التالي:

١.٦. ماهية المسئولية الإجتماعية للشركات، ومحتوى الإفصاح عنها.

٢.٦. أهمية المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المسئولية الإجتماعية.

٣.٦. تحليل العلاقة بين الإفصاح عن المسئولية الإجتماعية، وقرار الإستثمار بالأسهم، وإشتقاق فرض البحث.

٤.٦. منهجية البحث.

٥.٦. النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

## ٦-١- ماهية المسؤولية الإجتماعية للشركات ومحتوى الإفصاح عنها:

ومن منظور الدراسات السابقة، إتفق كل من (Leeto, 2011 & Helmy et al, 2012) بأن المسؤولية الإجتماعية للشركات تشمل كافة الالتزامات الاقتصادية والقانونية والأخلاقية التي يجب على الشركة الوفاء بها تجاه المجتمع، حيث تتمثل الالتزامات الاقتصادية للشركة في خلق قيمة للعملاء<sup>٣</sup> (value creation)، من خلال تقديم السلعة أو الخدمة الجيدة، فيما تتمثل الالتزامات القانونية بالتزام الشركة بكافة القوانين والتشريعات الاجتماعية، بينما تتمثل الالتزامات الأخلاقية للشركة في توفير الخدمات الطبية، ووسائل السلامة و الصحة المهنية للموظفين.

وبشأن الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية، إهتمت العديد من الدراسات (Abu baker,2000; O'Dwyer &Owen,2005; Rizk et al, 20-08; Grahovar, 2012; Akano et al, 20-13) بوضع تعريف له. حيث عرفه (O'Dwyer & Owen, 2005, pp.6) بأنه الطريقة التي تستطيع بها الشركة إعلام أطراف المجتمع بالأنشطة المختلفة ذات المضمون الإجتماعي، التي تقوم بها الشركة، وتعتبر التقارير أداة لذلك، وإتفق كل من (Abu baker,2000, pp.250; Rizk et al., 2008, pp.306; Grahovar, 2012, pp.12) على كونه عرضاً لكافة المعلومات المتعلقة بالأنشطة المختلفة التي تمارسها الشركة، والتي تؤثر على المجتمع والبيئة، وتهتم الاطراف المهتمة بالشركة. وبالتالي فإنها تنطوي على توسيع نطاق مساهمة الشركات إلى ما وراء الدور التقليدي لتوفير

شهد مفهوم المسؤولية الإجتماعية للشركات تغيرات جوهرية على مر الزمن، ولا يزال يتطور مع تطور المجتمع وتوقعاته. ولا يوجد تعريف محدد ومتفق عليه للمسؤولية الإجتماعية. ويرجع ذلك لتعدد وإختلاف المفاهيم والتغيرات الأساسية الإجتماعية، حيث قام كل من مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة<sup>١</sup> (1999)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية<sup>٢</sup> (2002) بتعريف المسؤولية الإجتماعية بأنها التزام من قبل الشركات بالتصرف الأخلاقي تجاه المجتمع، أي مسؤولية الشركة تجاه كافة الأطراف الأخرى ذات الصلة بالشركة، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين ظروف الموظفين والمجتمع ككل. فيما عرفتها المفوضية الأوروبية (European Commission, 2011, pp.2) بأنها مسؤولية الشركات عن آثارها على المجتمع والتزامها بالتشريعات واللوائح ذات البعد الإجتماعي. وقد حددت شرطاً أساسياً لوفاء الشركة بمسؤوليتها الاجتماعية، وهو تحقيق التكامل بين كل أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وهي الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية وحقوق الإنسان واهتمامات العملاء، وتضمينها داخل عمليات الشركة وإستراتيجيتها الأساسية، وذلك بالتعاون مع أصحاب المصالح، من أجل خلق قيمة للمساهمين وأصحاب المصالح الآخرين والحد من الآثار السلبية للشركة على المجتمع.

<sup>٣</sup> أشار (شرف، ٢٠١٥) أن خلق القيمة يرتبط بحكم المجتمع وأصحاب المصالح بشكل عام على ماتقدمه الشركة لهم من احتياجات ورغبات متنوعة، ومتعددة، ومتباينة. وعليه توجه الشركة كافة مجهوداتها وأنشطتها لإتخاذ القرارات التي تعظم من ذلك الشأن.

<sup>1</sup> World business council for sustainable development (WBCSD)

<sup>2</sup> United Nations for Industrial Development Organization (UNIDO)

التقارير العالمية <sup>٤</sup> GRI مجموعة من الإرشادات أو المعايير لمساعدة الشركات على وصف أفضل أداء، والتقارير والإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية، وتقديم معلومات تتمتع بالشفافية ويمكن الاعتماد عليها. وتحدد تلك الإرشادات محتوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتعتبر تلك الإرشادات بمثابة معيار للقياس measurement criteria بدلاً لمعايير إعداد التقارير المالية. وتتضمن تلك المعايير ثلاثة مبادئ وهي مبادئ الشمولية Inclusiveness، الأهمية النسبية materiality، الاستجابة responsiveness. وتشير الشمولية إلى أن تقرير المسؤولية الاجتماعية يجب أن يحتوي على كافة النواحي الهامة المتعلقة بهذه المسؤولية، وأنه لم يتم استبعاد أي من أصحاب المصلحة عند إعداد تقرير المسؤولية الاجتماعية. فيما تعني الأهمية النسبية أن تقرير المسؤولية الاجتماعية يتضمن كافة المعلومات الهامة المرتبطة بالأداء الاجتماعي والتي يحتاجها أصحاب المصالح، وبالنسبة للاستجابة فتعني أن تقارير المسؤولية الاجتماعية تستجيب لإهتمامات أصحاب المصلحة وأن هذه التقارير تلتزم بالمعايير والسياسات الملائمة ذات الصلة (شحاتة، ٢٠١٤).

ويعد G4 أحدث إصدارات GRI في ٢٠١٣، وفيه يجب أن تحتوي تقارير المسؤولية الاجتماعية على أربعة مواضيع رئيسية وهي:  
 أ- ممارسات العمل: وتشمل كلاً من؛ التوظيف، الصحة والسلامة المهنية، التدريب والتعليم،

المعلومات المالية لحملة الأسهم. ويستند هذا التمديد على افتراض أن الشركات يجب أن تتحمل مسؤوليات أوسع من مجرد كسب المال لمساهميها. بينما يرى (Akano et al, 2013, pp.174) أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هو عملية توصيل المعلومات المتعلقة بأهداف والسياسات والبرامج المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للأطراف المهتمة بالشركة.  
 وبناء على ما سبق، يخلص الباحث إلى أنه يمكن تعريف "الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات" بأنه "توفير المعلومات المتعلقة بأهداف والسياسات والبرامج المتعلقة بأنشطة الشركة الاجتماعية، ويكون لها تأثير على أطراف المجتمع المحلي وأصحاب المصالح ككل".

## ٦-٢- المحتوى المعلوماتي لإفصاح الشركات عن مسؤوليتها الاجتماعية:

أشارت دراسة (Hasselidene et al, 2005) إلى أنه يمكن تقييم المحتوى المعلوماتي للإفصاح وفقاً لكمية الإفصاح، حيث يتم تحديد عدد الفقرات، أو الجمل، كمقياس لكمية الإفصاح، بغض النظر عن محتوى هذا الإفصاح وذلك لسهولة هذه الطريقة وإمكانية الاعتماد عليها، أو وفقاً لنوعية الإفصاح، حيث يتم تصنيف المحتوى المعلوماتي للإفصاح حسب نوع المحتوى وليس الكم، مثل إستراتيجية الشركة والسياسات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، ومدى وفاء الشركة بهذه السياسات وسبل تحقيق ذلك.

أما بشأن محتوى ومجالات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، فقد قدمت مبادرة إعداد

<sup>٤</sup> -The Global reporting initiative وهي منظمة رائدة في مجال الاستدامة، غير هادفة للربح، تشجع على استخدام تقارير المسؤولية الاجتماعية، كما قدمت إطاراً شاملاً يوضح كيفية إعداد هذه التقارير ([www.globalreporting.org](http://www.globalreporting.org)).

حقوق العاملين، والبعد عن أي معاملات بها شبهة فساد. وفيما يتعلق بحماية البيئة فهي تشمل على المعلومات التي يتم الإفصاح عنها عن انبعاثات GHG الغازات الدفينة والانبعاثات الأخرى ووضع أهداف محددة لخفض انبعاثات الغاز وإجمالي الكميات المستخدمة من المياه. أما بالنسبة لحقوق العاملين فإنها تشمل على برامج التطوير الوظيفي، ومعلومات عن السياسات والقواعد المتعلقة بالرعاية الصحية، وعدد الإضرابات وعدد الموظفين، وعدد العاملين من الجنسين من مجموع القوى العاملة، وبالنسبة للمجتمع فإن أهم المعلومات هي وجود سياسة واضحة فيما يتعلق بالاستثمار في المجتمع والمشاركة المجتمعية فيما يخص مبادرات القطاعين العام والخاص نحو تنمية المجتمع المحلي. وبالنسبة للعملاء والمنتج فتشتمل المعلومات على وجود عدد من الدراسات الاستقصائية لتقييم رضا العملاء والتي أجريت خلال العام وبعض الإجراءات والبرامج التي تدعو للتمسك بالقوانين، وآليات معالجة الشكاوي والمقترحات (شحاته، ٢٠١٤).

وبناء على ماسبق، يخلص الباحث إلى إتفاق الإصدارات والدراسات السابقة، فيما يتعلق بالمحتويات التي يجب أن يتضمنها تقرير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث يجب أن يتضمن ٤ مجالات رئيسية وهي ممارسات العمل، حقوق الإنسان، المجتمع، مسؤولية المنتج.

ويتأثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالعديد من العوامل، منها عوامل تتعلق بخصائص الشركة، وعوامل تتعلق بالضغوط التي تتعرض لها الشركة وأخرى تتعلق بالحوكمة، كما يلي:

التنوع وتكافؤ الفرص، المساواة في الأجر بين الجنسين، ممارسات العمل وآليات التظلم.  
 ب- حقوق الإنسان: وتتضمن؛ عدم التمييز، والحرية النقابية، المساواة في العمل، ممارسات الأمن، حقوق الإسكان، وآليات التظلم.  
 ت- المجتمع: وتشمل؛ مكافحة الفساد، السياسة العامة، المنافسة، السلوك، الالتزام، الآثار على المجتمع، وآليات التظلم بشأن التأثير على المجتمع.  
 ث- المسؤولية الاجتماعية للمنتج: وتتضمن؛ صحة وسلامة العملاء، والمنتج أو الخدمة، وضع العلامات، التسويق، خصوصية العملاء والالتزام نحوهم.

فيما حددت دراسة (Bouten et al, 2011) ١٣ بنداً متمثلة في ٤ مجالات وهي؛ مجال الموظفين، مجال المجتمع، مجال العملاء، مجال البيئة. وبشأن مجال الموظفين فإنه يتضمن؛ العلاقات مع الموظفين، توفير الامان في أماكن العمل، تدريب الموظفين، تكافؤ الفرص، تحفيز الموظفين. أما بخصوص مجال المجتمع فإنه يشمل؛ التبرعات الخيرية، مكافحة الفساد، وحقوق الإنسان. في حين يتناول مجال العملاء؛ جودة المنتجات، الحملات الإعلانية، وتحقيق رضا العملاء. وأخيراً يشمل مجال البيئة؛ استخدام الآلات التي تحد من التلوث، التخلص من النفايات.

وفيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في البيئة المصرية، فإنه وفقاً للمؤشر المصري لمسؤولية الشركات، تتمثل قواعد المسؤولية الاجتماعية في أربع قواعد أساسية وهي؛ احترام حقوق البيئة، واحترام حقوق الإنسان، واحترام

<sup>5</sup> S & P / EGX ESG Index

## أ- خصائص الشركة كمحدد للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

تأولت دراسات كل من (Campbell,2004; Cormier et al,2005; Hasseldine et al, 2005; Gao et al,2005; Smith et al, 2007; Hussainy et al, 2011) بعض المحددات المتعلقة بخصائص الشركة (مثل حجم الشركة، نوع نشاط الشركة، الرفع المالي، ربحية الشركة) وأثرها على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. واتفقت بعض الدراسات (Gao et al, 2005; Hasseldine et al, 2005; Hussainy et al, 2011) على وجود علاقة طردية بين حجم الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. بمعنى أنه كلما زاد حجم الشركة، كلما زادت مسؤولية الشركة أمام المجتمع التي تعمل به. ويرجع ذلك لعدة أسباب، منها أن الشركات كبيرة الحجم يكون لديها إدراك للمنافع المتوقعة من الإفصاح عن أنشطة مسؤوليتها الاجتماعية، مثل تجنب تعرض الشركة للنزاعات القضائية، بالإضافة إلى إهتمام المستثمرين والمحللين الماليين بأخبار الشركات كبيرة الحجم.

كما توصلت الدراسات (Campbell, 2004; Gao et al, 2005; Smith et al, 2007) إلى أن نوع نشاط الشركة يعتبر من العوامل المحددة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، لأنه كلما كانت الشركة تقوم بممارسة أنشطة لها تأثير على المجتمع والبيئة، التي تعمل بها، كلما زادت المسؤولية الاجتماعية لهذه الشركات، وبالتالي تكون الشركات الصناعية ذات مسؤولية اجتماعية أكبر من الشركات الخدمية. كما أشار (Rizk et al., 2008) إلى أن نوع الصناعة له تأثير كبير في الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية، بالإضافة إلى أن الشركات الحكومية

تفصح أكثر عن المعلومات المتعلقة بالموظفين، مقارنة بالشركات الخاصة، في حين أن الشركات الخاصة تتفوق على الشركات الحكومية في الإفصاح عن المجالات الأخرى؛ العملاء، البيئة، والمجتمع. وبذلك يمكن القول أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية يختلف عنه بالشركات الخدمية. فيما أوضحت دراستنا (Cormier et al, 2005; Smith et al, 2007) وجود علاقة طردية بين ربحية الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث كلما زاد ربح الشركة كلما قامت بالإفصاح عن المزيد عن المعلومات حول دورها في دعم الجمعيات الخيرية، والبرامج والأساليب التي تستخدمها للحفاظ على البيئة.

## ب- الضغوط التي تتعرض لها الشركة كمحدد للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

يرى البعض (Cormier et al, 2005; Hussainy et al, 2011) أن الشركات قد تتعرض لضغوط مختلفة، من قبل أصحاب المصالح، أو ضغوط حكومية أو ضغوط من قبل جهات مهنية. حيث أظهرت دراسة (Cormier et al, 2005) أن جماعات المصالح، التي تتضمن المستثمرين، المقرضين، العملاء، والجهات الحكومية تضغط على الشركات للإفصاح عن الأنشطة المختلفة، التي تقوم بها، والتي تؤثر على المجتمع والبيئة. كما أوضح (Hussainy et al, 2011) أن المقرضين والمستثمرين يطالبون المزيد من المعلومات عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، مما يؤدي لإفصاح الشركة إختيارياً عن المعلومات الاجتماعية، وذلك لجذب مستثمرين جدد واطهار مدى قدرة الشركة على سداد ديونها. كما أن القيد في سوق

يؤثروا في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث قد يؤدي زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة من المديرين غير التنفيذيين إلى زيادة عملية الرقابة على تصرفات المديرين التنفيذيين، وزيادة عدد المهتمين بالقضايا البيئية والاجتماعية، وبالتالي يزداد إهتمام الشركات بالإفصاح الاختياري عن المعلومات الخاصة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

ويخلص الباحث مما سبق إلى أن أهم محددات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هي عوامل تتعلق بخصائص الشركة مثل حجم الشركة، نوع نشاط الشركة، ربحية الشركة. وعوامل تتعلق بالضغوط التي تتعرض لها الشركة (من قبل الهيئات التشريعية والحكومات وأصحاب المصالح)، وأخرى تتعلق بالحوكمة (وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية في الشركة، ملكية الشركة، وحجم مجلس الإدارة).

**وبشأن بدائل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، فقد** إهتمت العديد من الدراسات (Huiguan D.et, 2014; Neelotshi M. & Roshmi A., 2011; Mohd, 2007؛ مرسى، ٢٠١٣؛ الزامل، ٢٠١٥؛ بدوي وبيومي، ٢٠١٥) بعرض وسائل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث تتعدد الأساليب والنماذج التي قُدمت للإفصاح والتقارير عن الأنشطة الاجتماعية، ولم تلق الإقتناع بعد. ويمكن القول أن تعدد واختلاف نماذج المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وعدم الاتفاق على نموذج معين يحظى بدرجة القبول العام، قد يرجع لأسباب منها؛ عدم اهتمام المنظمات المهنية المعنية بتنظيم المعايير المحاسبية الدولية بموضوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، واختلاف كيفية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بين الشركات، ومن

الأوراق المالية يدفع الشركات للإفصاح عن المزيد من المعلومات عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وذلك للوفاء بمتطلبات سوق الأوراق المالية، ولحسب ميزة تنافسية عن الشركات الأخرى. وأخيراً، تأتي التشريعات والقوانين المحلية والعالمية، حيث تقوم الشركات بالالتزام بالتشريعات المختلفة، وتفصح عن مسؤوليتها الاجتماعية، وذلك لتجنب الدعاوى القضائية والعقوبات.

### ت- حوكمة الشركات كمحدد للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

أشارت دراسة (مرسى، ٢٠١٣) إلى أن مبادئ وقواعد الحوكمة تحدد العلاقة بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح، وتؤدي إلى قيام الشركة بمراعاة كافة الجوانب الاجتماعية لكل الأطراف التي تتعامل معها الشركة داخلياً (الموظفين)، وخارجياً (العملاء والبيئة والمجتمع). وتطرقت الدراسة إلى عدة عناصر وهي وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية في الشركة، ملكية الشركة، وحجم مجلس الإدارة. حيث يعتبر وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية في الشركة من أهم العوامل المحددة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث تهتم هذه اللجنة بالقضايا الاجتماعية داخلياً وخارجياً، مما يدفع الشركة للإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية وذلك لتحسين صورتها. وتأتي ملكية الشركة كعامل ثاني يحدد إفصاح الشركات عن مسؤوليتها الاجتماعية، حيث إذا كان هناك تشتت في الملكية بين عدد كبير من الأفراد ووجود نسبة أجنبي فإن ذلك يدفع الشركات إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وذلك لسد فجوة المعلومات بين الإدارة والملاك.

كما أشار كل من (مرسى، ٢٠١٣؛ Mohd, 2007) إلى أن أعضاء مجلس الإدارة



الإتجاه طريقتين للإفصاح: الإفصاح عن معلومات المسؤولية الإجتماعية ضمن التقارير السنوية والايضاحات المتممة الخاصة بالمحاسبة المالية، بحيث تصبح المعلومات الاجتماعية جزءاً من المعلومات المالية التقليدية، والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن تقارير الأعمال المتكاملة<sup>٦</sup>، حيث تزايدت أهميه الإفصاح عن البعد الإجتماعي داخل تقارير الأعمال المتكاملة من قبل الشركات العالمية، سواء الشركات الأمريكية أو الأوروبية، التي استخدمته للإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية، وبدأت الشركات فى الدول النامية أيضاً للحاق بها (مبارك، ٢٠١٣).

ويخلص الباحث مما سبق إلى تعدد أساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وأن أهم هذه الأساليب؛ تقارير المسؤولية الاجتماعية السنوية، أو تقارير منفصلة لكل نشاط إجتماعي تقوم به الشركة، أو من خلال الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية ضمن التقارير السنوية والايضاحات المتممة، أو الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن تقارير الأعمال المتكاملة.

#### ويشأن وضع الإفصاح عن المسؤولية

الإجتماعية من قبل الشركات في مصر، فقد شهدت بدايات القرن الحالي، وحتى الحين، وجود تطورات سريعة ومتلاحقة فى ممارسات وأعمال الشركات

<sup>٦</sup> تقرير الأعمال المتكامل - The integrated business report هو تقرير تعده إدارة الشركة، بغرض تقديمه إلى الأطراف أصحاب المصلحة فى الشركة لتوصيل معلومات حول استراتيجيات الشركة والمخاطر وكيفية إدارة المخاطر، وفيه يتم دمج التقارير المالية وتقارير الإستدامة فى تقرير واحد، حيث يتم الإفصاح عن الأداء المالي، وغير المالي للشركة (الجوانب الإجتماعية، والبيئية، والحوكمة). و يوضح كيفية مساهمة هذه المعلومات فى إضافة قيمة للشركة ولإصحاب المصالح (Eccles & Krsuz، 2014؛ مبارك، ٢٠١٣).

ثم عدم إمكانية تطبيق معيار القابلية للمقارنة في تقارير هذا النوع من المحاسبة (مرسي، ٢٠١٣). هذا وعلى الرغم من تعدد وإختلاف وسائل الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية إلا أن الدراسات السابق ذكرها إتفقت على أن هناك أحد اتجاهين للإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية؛ إما أسلوب الفصل، أو أسلوب الجمع (الدمج) في تقرير واحد مع المعلومات المالية، كما يلي:

أ- **الإتجاه الأول:** فصل التقارير الاجتماعية عن التقارير المالية. ويقوم هذا الإتجاه على أساس أن المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الاقتصادية للشركة مسئوليتان منفصلتان لكل منهما أهدافا مختلفة، ومن ثم يستلزم الأمر الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية فى تقارير منفصلة عن التقارير المالية التقليدية. وأضاف Neelotshi M. & Roshmi (2011) A. أنه يأتي ضمن هذا الإتجاه عدة بدائل للإفصاح أهمها؛ الإفصاح عن كل نشاط من الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشركة فى تقرير منفصل، مثل تقرير الصحة والسلامة المهنية، تقرير إدارة التغذية. والإفصاح عن المعلومات الاجتماعية فى تقرير سنوي للشركة، بعنوان تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركة - Corporate Social Responsibility report، وأخيراً، الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية على الموقع الإلكتروني للشركة (بدوي وآخرون، ٢٠١٥).

ب- **الإتجاه الثاني:** يتم دمج المعلومات المالية التقليدية مع معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ويعتقد الزامل (٢٠١٥) أن ذلك من منطلق كون المسؤولية الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية أهداف مندمجة معاً ويكلمان بعضهما، مما يعكس صورة شاملة لأداء الشركة. ويتضمن هذا

تفصح عن المسؤولية الإجتماعية في تقرير يتراوح من ١٠-٥٠ صفحة، وهو مايدل علي تزايد الإهتمام بالمسؤولية الإجتماعية في مصر. فعلى سبيل المثال، أصدرت كل من؛ شركة موبينيل، الشركة المصرية للاتصالات، شركة أوراسكوم لتليكوم للإنشاء والصناعة، وشركة أوراسكوم تليكوم القابضة، وشركة ليسيكو، وشركة إتصالات، والبنك التجاري الدولي، والشركة المصرية للصناعات لخدمات النقل والتجارة (إيجيترانس)، تقارير مسؤولية إجتماعية<sup>٧</sup>. وعلى الرغم من هذا الإهتمام من قبل الشركات المساهمة المصرية بالبعد الإجتماعي والبيئي، إلا أن هذا الإفصاح غير ممنهج ولا يوجد إتساق فيما بين إفصاح الشركات، وهو ما لايدعم تحقيق خاصية القابلية للمقارنة.

## ٦-٢- أهمية المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية:

تناولت العديد من الدراسات (فؤاد والمغربيل، ٢٠٠٨؛ مقلد، ٢٠٠٩؛ مرسى، ٢٠١٣؛ Bass et al, 2006 Hassan, 2010; Dhaliwal et al, 2011; Albu et al., 2011; et al, 2011) أهمية وفوائد إفصاح الشركات عن مدى وفائها بمسؤوليتها الإجتماعية ككل سواء داخل القوائم المالية أو من خلال التقارير المنفصلة، وذلك لأصحاب المصالح عامة والمستثمرين والدائنين، وأن هناك نظريات تقف وراء هذا الإفصاح أهمها مايلي:

## أ- نظرية الشرعية - The Legitimacy Theory

أشار كل من (Cormier et al, 2004 ; Moh Ghazali, 2007) إلى أن نظرية الشرعية توضح أهمية حصول الشركة على القبول المجتمعي

المساهمة التي تعمل في مصر نحو الوفاء بالإلتزامات والمسئوليات البيئية والإجتماعية، إلى جانب وفائها بالبعد الاقتصادي والإفصاح عنها بالتقارير المالية وغير المالية. وإزداد المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المعلومات البيئية، ومعلومات المسؤولية الإجتماعية مع إطلاق البورصة المصرية، بالتعاون مع مركز المديرين المصريين (EIOD) ومؤسسة ستاندارد أند بورز (S&P) مؤشر المسؤولية الإجتماعية للشركات المصرية S&P/E- GX ESG لقياس إلتزام الشركات المدرجة بالبورصة، وتحديد مدى كفاءتها في تطبيق مبادئ الحوكمة، والمسؤولية الإجتماعية، وحماية البيئة. ويعتمد قياس هذا المؤشر بصفة أساسية على المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في تقارير الاستدامة للشركات، حيث يتم ترتيب الشركات المقيدة ضمن مؤشر EGX 100 في البورصة، وتحصل كل شركة على وزن في المؤشر، والذي يتم الحصول عليه من النقاط المجمعّة لتقييم الممارسات البيئية والإجتماعية وحوكمة الشركات، ويتم ترتيب أعلى ثلاثين شركة تنازلياً. وهو مايساعد على تحسين نظام تقييم أداء الشركات، حيث يربط هذا المؤشر بين أداء الشركات في المجال البيئي والمسؤولية الإجتماعية والحوكمة وأداء الشركة الاقتصادي في سوق الأوراق المالية، بدلاً من المؤشرات التي تعتمد على القوائم المالية فقط. ومن ثم تقوم البورصة المصرية بتدعيم أي ممارسات مسؤولية إجتماعية في مصر، من شأنها أن تبنى مبادرات صديقة للبيئة، وفعالة في استخدام الطاقة، لضمان الرخاء للأجيال القادمة.

كما أظهرت دراسة (Hussainy et al, 2011) أن ٦٦% من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

<sup>٧</sup> الصادرة عن عام ٢٠١٠

الوكيل. وتتكامل نظرية الشرعية مع نظرية أصحاب المصلحة، بحيث تمثل نظرية الشرعية الإطار الكلي، ونظرية أصحاب المصلحة الإطار الجزئي، وذلك لتفسير الأحداث التي تقوم بها الشركة.

ومن خلال نظرية أصحاب المصالح، ونظرية الشرعية، يتضح أن الإدارة لا بد أن تتواصل مع المجموعات المختلفة من أصحاب المصالح، وذلك من أجل حماية شرعية الشركة. وقد أوضح كل من (Cormier & Magnan, 2008; Cormier et al., 2004) أن قرار الإدارة بالإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية مرتبط بوعي مجموعات أصحاب المصالح، وأيضاً بإدراك الإدارة لأهمية وتأثير هذه المجموعات.

**وبشأن أهمية الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية بالنسبة للجمهور، فقد إتفق البعض (عبدالرحمن، ١٩٩٧؛ مقلد، ٢٠٠٩؛ فؤاد والمغربيل، ٢٠٠٨) على أن الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية يؤدي إلى زيادة ثقة المجتمع في هذه الشركات مما يزيد الإقبال على منتجات الشركة فيعزز من قدرة الشركة على الإستمرار في المستقبل. وأضاف (بدوي، وبيومي، ٢٠١٥) أن إفصاح الشركة عن وفائها بمسئوليتها الإجتماعية يساعد المجتمع في تكوين رأى حول الشركة ومدى اهتمامها بالمجتمع، ويؤدي إلى تحسين صورة الشركة، وخلق انطباع جيد عن نشاطها، وزيادة القيمة المضافة للشركة لدي الجمهور.**

**وبشأن أهمية الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية بالنسبة للمقرضين، فقد إتفقت دراسات (فؤاد، والمغربيل، ٢٠٠٨; Bassen et al, 2006) على أن الوفاء بالإلتزامات البيئية والمسئوليات الاجتماعية يكون له إنعكاسات إيجابية على إدارة**

لها ولأنشطتها حتى تستطيع البقاء في هذا المجتمع. حيث أن الأنشطة والعمليات التي تقوم بها الشركة تؤثر على المجتمع. وفي حالة أن هناك تأثير سلبي، أو غير مقبول، فإن المجتمع يتدخل، إما عن طريق مقاطعة منتجات وخدمات هذه الشركة، أو ممارسة الضغط على الحكومة للتصدي لهذا الأثر. ووفقاً لهذه النظرية فإن الشركات تفصح إختيارياً عن المسؤولية الإجتماعية لكسب الشرعية وتبرير بقائها في السوق.

## ب- نظرية أصحاب المصلحة Stakeholder Theory:

أوضحت الدراسات (Cormier et al, 2004) (Moh Ghazali, 2007) ; أنه وفقاً لهذه النظرية فإن أصحاب المصلحة في الشركة "هم أي جماعة أو فرد يستطيع أن يؤثر على، أو يتأثر بقيام، الشركة بممارسة أنشطتها. وعليه فإن أصحاب المصلحة هم حملة الأسهم، الملاك، والذين لهم معاملات مالية مباشرة مع الشركة وأي أطراف أخرى مثل الدائنين، الموردين، العملاء، الحكومة، المجتمع المحلي". وتدور هذه النظرية حول أصحاب المصلحة والإدارة وكيف يتفاعلون مع بعضهم البعض، كعملية تبادلية، حيث تكون الإدارة مسئولة عن الإفصاح عن المعلومات التي تهم أصحاب المصلحة، وخاصة المستثمرين الحاليين أو المحتملين، والذين يمثلون أهم مجموعات أصحاب المصلحة، وبالتالي - ووفقاً لهذه النظرية- فإن أصحاب المصلحة في الشركة يمثلون قوة ضغط على الشركة، والدافع للإفصاح عن مدى وفاء الشركة بمسئوليتها الإجتماعية لمقابلة احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات عن الشركة مما يقلل من تعارض المصالح في علاقة الأصل -

والمجتمع ككل وليس فقط أمام حملة الأسهم (مرسي، ٢٠١٣).

### ٦-٣- تحليل العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية، وقرار الإستثمار بالأسهم، واشتقاق فرض البحث:

أشارت دراسة (مبارك، ٢٠١٣) إلى أن سوق الأوراق المالية يعتمد بصفة أساسية على الدور الذي يلعبه الإفصاح عن المعلومات في تخفيض درجة عدم التأكد التي تحيط بالشركة، مما يؤدي إلى زيادة عدد المستثمرين المهتمين بالشركة، وهو ما يساعد على زيادة الاستثمارات، وبالتالي زيادة السيولة في سوق رأس المال، والحصول على الاحتياجات المالية اللازمة بتكاليف أقل. ولأن المستثمرين وحملة الأسهم يمثلون المجموعة الأساسية من أصحاب المصالح، فإنهم يخسرون استثماراتهم إذا تصرفت الشركة بشكل غير معقول وتسببت في مشاكل مجتمعية، لذلك يعد الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية مهم لمساعدة المستثمرين في إتخاذ قراراتهم الإستثمارية. ويتفق كل من (Hassan, Bassen et al, 2010; Dhaliwal et al, 2006) على أن الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية يبين للأطراف الخارجية (مستثمرين أو محللين ماليين) مدى توافق الشركة مع المتطلبات الإجتماعية ومدى مساهمتها في تحقيق الرفاهية الإجتماعية، مما يؤدي إلى تضيق فجوة المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، ويعكس صورة جيدة للشركة في المجتمع، وينعكس ذلك إيجاباً على تقدير المستثمرين للقيمة السوقية للشركة، ويرشد قراراتهم الإستثمارية، ويزيد من إقبال المستثمرين على

المخاطر، والتي تُسهم في تحقيق مركز تنافسي متميز في سوق الصناعة وتخفيض مخاطر النقاضي، وبذلك تتحسن صورة الشركة، مما يزيد من قدرتها الإئتمانية، كما يؤدي إلى تطوير العلاقات الإيجابية مع البنوك والدائنين، والحصول على مزيد من الدعم من قبل الجهات المانحة، وينعكس في تخفيض تكلفة الإقتراض. كما أشارت دراسة (مبارك، ٢٠١٣) أن المقرضين يستفيدون من إفصاح الشركات اختيارياً عن وفائها بمسؤوليتها الإجتماعية في معرفة ما إذا قد تم استخدام القروض الممنوحة للشركة في عمليات وأنشطة ضارة إجتماعياً وبيئياً، يترتب عليها الكثير من المخالفات والغرامات، وبالتالي فإن إفصاح الشركات عن الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية يبث الطمأنينة لدي المقرضين بخصوص مستقبل الشركة واستمراريتها.

### ويشأن أهمية الإفصاح عن المسؤولية

الإجتماعية بالنسبة للهيئات الرقابية، فقد أطلق الأمين العام للأمم المتحدة (٢٠٠٩) مبادرة البورصات ذات التنمية المستدامة والمسؤولية الإجتماعية SSE وذلك إعتقاداً منه أن الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية، ومعلومات التنمية المستدامة، يعمل على زيادة شفافية والتزام الشركات المدرجة بالبورصة بقضايا الإدارة البيئية والإجتماعية وحوكمة الشركات. وتعتبر البورصة المصرية واحدة من أربع بورصات رائدة أنضمت لهذه المبادرة إيماناً بتتمة الاستدامة والمسؤولية المجتمعية. كما أكد رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية أن الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية والمعلومات البيئية يعمل على زيادة روح المنافسة بين الشركات المقيدة بالبورصة في مجال الإلتزام والمسؤولية تجاه البيئة

تقديم حالة إفتراضية لمتخذي قرار الإستثمار في الأسهم (ملحق الدراسة)، وذلك للإجابة عن السؤال التالي: هل سيؤثر إفصاح الشركات عن مدى وفائها بمسؤوليتها الإجتماعية على قرار الإستثمار بالأسهم؟ وذلك قياساً على دراسة (مبارك، ٢٠١٣)

#### ٦-٤-٢- مجتمع وعينة الدراسة:

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من مجتمعين فرعيين؛ الأول يشمل المسؤولين عن إتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم، وبصفة خاصة مدراء الاستثمار في البنوك، والمحللين الماليين، والثاني أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة. **عينة الدراسة:** تم تقسيم عينة البحث إلى عيتين فرعيين، حيث تضم العينة الأولى ٣١ مفردة من مدراء الإستثمار بالبنوك والمحللين الماليين. كما تضمنت العينة الثانية ٣٢ مفردة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة. والعينتان حكمتان، روعي فيهما عدة اعتبارات.<sup>٨</sup>

#### ٦-٤-٣- توصيف وقياس المتغيرات:

بالرجوع لفرض البحث، يمكن تحديد متغيري الدراسة، والكيفية التي سيتم بها قياسهما، على النحو التالي:

أ- **المتغير المستقل:** الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية: يقصد به توفير المعلومات التي يجب الإفصاح عنها بشأن مدى وفاء الشركات بمسؤوليتها الإجتماعية، والمتطلبات التي تصدرها الحكومة والجهات التنظيمية، وقد يكون في صورة مالية أو غير مالية، كمية أو وصفية. ويتم قياسه هنا من خلال وجود تقرير المسؤولية الإجتماعية للشركة أو عدم وجوده، عن طريق

الإستثمار في هذه الأسهم مما يساعد على زيادة الحصة السوقية للشركة.

ويخلص الباحث مما سبق إلى أهمية الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات في توفير المعلومات للمستثمرين الحاليين والمحتملين عن كيفية استخدام أموالهم، ومدى قانونية هذه الاستخدامات، ومساعدتهم في اتخاذ قرارات الإستثمار، وأيضاً توفير معلومات للمقرضين من أجل حماية مصالحهم، ومعلومات لمساعدة المجتمع ككل في الحكم على أداء الشركة والسياسات المتبعة بها. وبشكل عام يمكن القول أن معظم الدراسات أظهرت وجود أثر إيجابي للإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية على قرارات أصحاب المصالح المختلفة، وخاصة قرار الاستثمار بالاسهم، وهو ما يتفق معه الباحث، ومن ثم يبرر صياغة فرض البحث كالتالي:

**يؤثر افصاح الشركات عن مسؤوليتها الاجتماعية إيجاباً على قرار الاستثمار بالأسهم.**

#### ٦-٤-٤- منهجية البحث

لتناول منهجية البحث تفصيلاً، يعرض الباحث لكل من؛ أهداف الدراسة التجريبية، مجتمع وعينة الدراسة، توصيف وقياس المتغيرات، أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية، التصميم التجريبي، والمعالجات التجريبية والمقارنات، وأدوات التحليل الإحصائي، ونتيجة إختبار فرض البحث، وذلك كما يلي:

#### ٦-٤-١- أهداف الدراسة التجريبية

تهدف الدراسة التجريبية لإختبار فرض البحث عملياً في بيئة الأعمال المصرية، أي إختبار مردود المحتوي المعلوماتي لتقرير المسؤولية الإجتماعية على قرار الإستثمار في الأسهم، وذلك من خلال

<sup>٨</sup> أهمها؛ هي تجانس المؤهل، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة في إتخاذ قرار الإستثمار.

لعوائد الأسهم وذلك قياساً على دراسات (مبارك،  
٢٠١٣؛ شحاته، ٢٠١٤).

ويوضح الجدول التالي عدد قوائم الاستقصاء  
الموزعة بالإضافة إلى عدد ونسبة الردود، وكذلك  
عدد ونسبة قوائم الاستقصاء السليمة والتي ستخضع  
للتحليل الإحصائي:

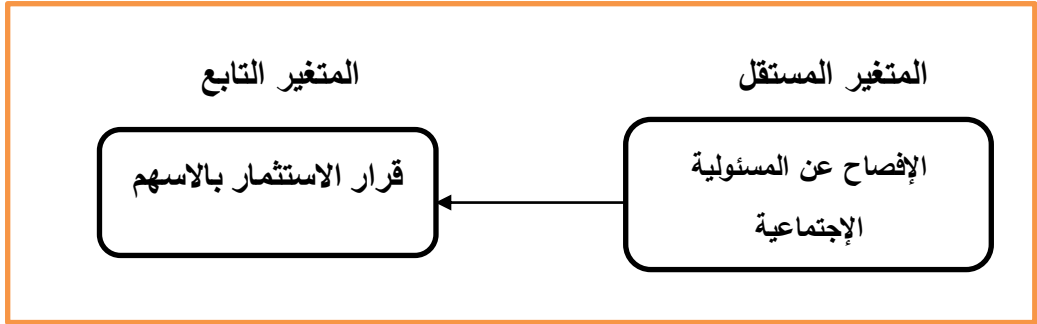
الحالة الإفتراضية الأولى والثانية (ملحق  
الدراسة) وذلك قياساً على دراسة (مبارك،  
٢٠١٣).

ب- المتغير التابع: قرار الإستثمار بالأسهم:  
يقصد به إستعداد المستثمرين للإستثمار في  
أسهم الشركة، ويتم قياس ذلك بالتحسن في مدى  
إستعداده للإستثمار في أسهم الشركة، وتوقعه

بيان	عدد قوائم الإستقصاء الموزعة	عدد القوائم المستلمة	نسبة القوائم الموزعة إلى المستلمة	عدد قوائم الإستقصاء السليمة	نسبة القوائم السليمة إلى الموزعة	عدد قوائم الإستقصاء المستبعدة
عينة مديري الإستثمار والمحللين الماليين	١١٣	٣٧	%٣٢.٧	٣١	%٢٧.٤٣	٦
عينة أعضاء هيئة التدريس	٥٥	٣٤	%٦١.٨	٣٢	%٥٨.١٨	٢

#### ٦-٤-٤ - نموذج البحث:

يظهر نموذج البحث كالتالي:



الافتراضية. وقد أخذ الباحث في الإعتبار عدة أمور  
عند تصميم قائمة الاستقصاء مثل: الحصول عن  
معلومات عامة عن مفردات العينة تتعلق بالمؤهل  
الدراسي والوظيفة الحالية ومدى حصوله على أي  
من الشهادات المهنية. وإشتملت قائمة الاستقصاء  
على أسئلة إجاباتها في صورة مقياس ليكرت  
الخماسي، والذي يعطي درجات متفاوتة للموافقة  
والرفض بخمس درجات، تتدرج من موافق تماماً  
وموافق بدرجة كبيرة، محايد، غير موافق إلى حد ما،  
وغير موافق تماماً بحيث تأخذ القيم ٢،١، ٠، -

#### ٦-٤-٥ - أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية:

يعتمد البحث في الجانب التجريبي على  
الحالات الافتراضية، وإجراء مقابلات شخصية مع  
بعض مفردات العينتين، حتى يمكن شرح بعض  
النقاط التي قد تبدو غامضة بالنسبة لهم، كما أن  
أسلوب المقابلات الشخصية مع توزيع الحالات  
الإفتراضية يضمن جدية الإجابة على الأسئلة الواردة  
في القائمة إلى حد ما، بالإضافة إلى كونه عاملاً  
مساعداً على زيادة نسبة الردود على الحالات

١-٢ على التوالي. وللتأكد من مصداقية وثبات الأسئلة المكونة لكل متغير من متغيرات الدراسة التي يتم التعامل معها تم احتساب معامل المصدقية (الثبات) كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha. وهذا الاختبار يقيس درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان، وكلما زادت قيمة معامل كرونباخ الفا عن ٦٠% كلما زادت درجة الثبات والصدق في الاستبيان، حيث الثبات يعني إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل اذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. أما الصدق فيقصد به ان المقياس يقيس ما وضع لقياسه (عزام، ١٩٩٠). ويتضح أن معامل كرونباخ ألفا لعينة مديري الإستثمار والمحللين الماليين = ٦٩,٦%، فيما كان معامل كرونباخ ألفا لعينة أعضاء هيئة التدريس = ٥٧,٢%، ويتضح أن معامل كرونباخ ألفا يقترب من أو أكبر من، ٦٠%، وهو ما يعتبر مقبول جداً.

#### ٦-٤-٧- تحليل نتائج الردود على الحالة الافتراضية، واختبار فرض البحث:

هدفت أسئلة هاتين الحالتين للوقوف على رأي المستثمرين في مدى حاجتهم إلى إفصاح إضافي بخلاف القوائم المالية عن معلومات حول المسؤولية الاجتماعية للشركات. فبالنسبة لعينة أعضاء هيئة التدريس، كانت قيمة  $p$ -value = صفر، أي أقل من مستوى المعنوية ٥%، وكانت قيمة الوسيط الحسابي ٢,٢٥، وبالتالي نقبل الفرض البديل بأن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤثر معنوياً على قرار الإستثمار بالأسهم. وأيضاً، أظهرت عينة مديري الإستثمار والمحللين الماليين أن قيمة  $p$ -value = صفر، أي أقل من مستوى المعنوية ٥%، كما جاءت قيمة الوسيط الحسابي ٢,٤ وبالتالي نقبل الفرض البديل بأن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤثر معنوياً على قرار الإستثمار بالأسهم.

وبذلك فقد تم إختبار فرض البحث من خلال تحليل ردود أفراد العينة على أسئلة الحالة الافتراضية، فقد غلب على هذه الردود القبول بأن المستثمر في حاجة للإفصاح عن معلومات إضافية، بخلاف القوائم المالية حول المسؤولية الاجتماعية للشركات. وقد جاءت درجة القبول بالموافقة على

#### ٦-٤-٦- الأسلوب الإحصائي المستخدم

##### في تحليل الردود وإختبار فرض الدراسة:

تم إجراء اختبار الاعتدالية كولموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov للعينتين، حيث كانت  $p$ -value لعينة أعضاء هيئة التدريس فإن  $p$ -value = ٠,٠٣١، أي أقل من مستوى المعنوية ٥%، وبالتالي نقبل الفرض البديل القائل بأن بيانات العينة مسحوبة من مجتمع لايتبع التوزيع الطبيعي. ولكن جاءت قيمة عينة مديري الإستثمار = ٠,٠٦٣، ونظراً لأن هناك عينة لا تتبع التوزيع الطبيعي، فإن الباحث يعتمد على إختبار لا معلمي (Non-parametric test) وهو إختبار Wilcoxon Signed Ranks Test. وذلك لأن بيانات العينة مسحوبة من مجتمع لايتبع التوزيع الطبيعي.

الاجتماعية للشركة، وأن المحتوى المعلوماتي لهذا الإفصاح يتمثل في عناصر المعلومات المالية وغير المالية للمسئولية الاجتماعية للشركات التي تفيد أصحاب المصلحة في الشركة. وأن محددات الإفصاح عن وفاء الشركات بمسئوليتها الاجتماعية يمكن تقسيمها لمحددات تتعلق بخصائص الشركة (مثل: حجم الشركة، نوع نشاط الشركة، الرفع المالي، ربحية الشركة)، وعوامل تتعلق بالضغط التي تتعرض لها الشركة (من قبل الهيئات التشريعية والحكومات وأصحاب المصالح)، وأخرى تتعلق بالحكومة (وجود لجنة للمسئولية الاجتماعية في الشركة، ملكية الشركة، وحجم مجلس الإدارة).

• قد يكون إفصاح الشركات عن وفاءها بمسئوليتها الاجتماعية اختيارياً، من أجل تحسين صورتها وسمعتها في المجتمع، وكذلك إذا ترتب على ذلك الإفصاح منفعة مقارنة بتكلفة الإفصاح نفسه، وفقاً لتحليل التكلفة والمنفعة، حيث يكون للشركات حرية الاختيار بشأن كمية ونوعية المعلومات المصح عنها، وأيضاً اختيار الطريقة التي تفصح بها الشركة، سواء كان ذلك في تقارير منفصلة، أو في تقرير الأعمال المتكامل، أو ضمن التقارير السنوية، وقد يكون إفصاحاً اجبارياً، حيث يتطلب سوق الأوراق المالية، في بعض الدول، من الشركات المقيدة به الإفصاح عن وفاءها بالمسئولية الاجتماعية. كما خلصت الدراسة لأهمية عملية الإفصاح عن مدى وفاء الشركة بمسئوليتها الاجتماعية في توفير المعلومات لأصحاب المصالح، وبشكل خاص لحملة الأسهم عن كيفية إستخدام أموالهم، ومساعدتهم في إتخاذ قرار الإستثمار في

فرض البحث بشكل كبير وذلك بعد إجراء إختبار Wilcoxon Signed Ranks Test عند مستوى معنوية ٥%، حيث تبين أن قيمة P-value أقل من ٥% في العينتين، كما أن قيمة الوسيط الحسابي لاساوي صفر في العينتين، وبالتالي يرفض الباحث فرض العدم، ويقبل الفرض البديل القائل بأن: "يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على قرار الإستثمار بالأسهم".

## ٦-٥- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين إفصاح الشركات عن مدى وفاءها بمسئوليتها الاجتماعية، وسلوك متخذي قرار الاستثمار في الأسهم، ويخلص الباحث من الدراسة النظرية والتجريبية إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤثر على قرار الإستثمار بالاسهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من مرسي، ٢٠١٣؛ (Helmy, 2012; Villiers & staden, 2010; Hassan, 2010). ويعتقد الباحث من خلال التحليل السابق للنتائج أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بدأ يلقى رواجاً، وأصبح هاماً وضرورياً بالنسبة للمستثمرين عند إتخاذ قرارات الإستثمار بالاسهم.

## ٦-٥-١- نتائج البحث:

بعد دراسة، واختبار العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وقرار الإستثمار في الأسهم، يخلص الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

• يتمثل جوهر إفصاح الشركات عن مدى وفاءها بمسئوليتها الاجتماعية في توفير المعلومات، التي يجب الإفصاح عنها، بشأن المسؤولية



- الشركة. وهو ما أيدته نتائج الدراسة التجريبية، حيث تم قبول فرض البحث والذي يشير إلى أن إفصاح الشركات عن مدى وفائها بمسئوليتها الإجتماعية يؤثر على قرار الاستثمار بالأسهم.

### ٦-٥-٢- توصيات البحث:

في ضوء تحليل الوضع بشأن إفصاح الشركات عن مدى وفائها بمسئوليتها الإجتماعية، وفي ضوء أهداف البحث وخطته، وحدوده، وما إنتهت إليه النتائج، يقترح الباحث التوصيات التالية:

- يجب إلزام الشركات المساهمة، المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية، بإعداد ونشر تقرير عن مدى وفائها بالمسئولية الإجتماعية للشركات، كما يجب على الهيئة العامة للرقابة المالية تقديم إرشادات أو نماذج للشركات عن كيفية الإفصاح عن مدى وفائها بالمسئولية الإجتماعية.
- يجب تطوير ثقافة الإهتمام بالمعلومات غير المالية، مثل معلومات المسئولية الإجتماعية، والمعلومات البيئية والإلتزام باللوائح والتشريعات، والمعلومات الخاصة بحوكمة الشركات لدى المستثمرين، وذلك عن طريق تنظيم دورات تدريبية لهم حول أهمية تلك المعلومات لمتخذي قرار الاستثمار بالأسهم.

### ٦-٥-٣- مجالات البحث المقترحة:

بناءً على ما انتهى إليه البحث، بشقيه النظري والتجريبي، وبناءً على ما انتهى إليه من نتائج، وفي ضوء حدوده وتوصياته، يقترح الباحث المجالات التالية لإجراء المزيد من البحوث بشأنها:

- أثر قيد الشركات في سوق الأوراق المالية على مدى وفائها بالمسئولية الإجتماعية بالمقارنة مع الشركات غير المقيدة في سوق الأوراق المالية.
- أثر التوكيد المهني على إفصاح الشركات عن مدى وفائها بالمسئولية الإجتماعية على سلوك متخذي قرار الاستثمار بالأسهم.
- أثر الخصائص التشغيلية للشركات على العلاقة بين إفصاحها عن المسئولية الإجتماعية، وقرار الأستثمار بأسهما.

### المراجع العربية

- الزامل، سليمان، ٢٠١٥، مستوى الإفصاح عن عناصر المسئولية الإجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- بدوي، محمد عباس؛ سعد محمد بيومي، (٢٠١٥)، "إطار مقترح للإفصاح المحاسبي البيئي والاجتماعي في الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية من خلال المواقع الإلكترونية"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر التنمية المستدامة: الإستراتيجيات، والتحديات، كلية التجارة، جامعة الأسكندرية، مايو ٢٠١٥.
- شحاتة، السيد شحاتة، (٢٠١٤) "أثر توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن مسئوليتها الاجتماعية على قراري الاستثمار ومنح الائتمان دراسة ميدانية وتجريبية"، مجلة المحاسبة والمراجعة جامعة بني سويف، المجلد الثاني، العدد الأول ص ١٢٧-١٨٥.

## References

1. Abu Baker, N., 2000, Corporate social reporting and disclosure practice in Jordan: An empirical investigation. *Dirasat, Administrative Sciences*, Vol.27, No. 1, pp. 263-249.
  2. Akano, Y.; A. Olaniran ; O. Ogunbi & O. Ogunseye, 2013, "Corporate social responsibility activities disclosure by commercial banks in Nigeria", *European Journal Of Business And Management*, Vol.5, No.7
  3. Albu, N., Catalin Nicolae Albu, Maria Madalina Girbina & Maria Iuliana Sandu, 2011, "The Implications Of Corporate Social Responsibility On The Accounting Profession: The Case Of Romania", *Amfiteatru Economic*, Vol. XIII, No. 29 , February, Electronic Copy Available At: <http://ssrn.com/abstract=1769956>
  4. Bassen, Alexander, Katrin Meyer, and Joachim Schlange. "The influence of corporate responsibility on the cost of capital." *Available at SSRN 984406*(2006).
  5. Bouten, L.; P. Everaert ; L. Van Liedekerke; L., De Moor & J. Christiaens, 2011, "Corporate social responsibility reporting: A comprehensive picture? ", *In Accounting Forum* (Vol. 35, No. 3, pp. 187-204).
  6. Campbell, David (2004), "A longitudinal and cross-sectional analysis of environmental disclosure in UK companies—a research note." *The British Accounting Review*, 36.1 (2004): 107-117.
  7. Cormier, Denis and Michel Magnan, 2008, "Analysis the revisited con-
- شرف، ابراهيم احمد، (٢٠١٥) "اثر الإفصاح غير المالي عبر تقارير الاعمال المتكاملة على تقييم اصحاب المصالح لمقدرة خلق القيمة، دراسة ميدانية وتجريبية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة دمنهور.
- عبد الرحمن، أحمد عبد الكريم، ١٩٩٧، "المسئولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال، مجالاتها ومعوقات الوفاء بها: دراسة ميدانية تطبيقية"، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، العدد الثاني، ص ١٩١-٢٥١.
- فؤاد، ياسمين؛ نهال المغربل، ٢٠٠٨، "المسئولية الاجتماعية لرأس المال في مصر: بعض التجارب الدولية"، ورقة عمل رقم (١٣٨)، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، القاهرة، مصر.
- مرسى، داليا محمد حسن، ٢٠١٣، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على تكلفة التمويل - دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الأسكندرية.
- مقلد، محمد محسن، ٢٠٠٩، نحو مؤشر للإفصاح المحاسبي البيئي الاختياري مع دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المقيدة ببورصة الأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة طنطا.

- tribution of environmental reporting to investors' valuation of firm's earnings: An international perspective", *Ecological Economics*, vol.62, pp.613-626.
8. Cormier, Denis, Michel Magnan & Barbara Van Velthoven, (2005), "Environmental disclosure quality in large German companies: economic incentives, public pressures or institutional conditions?" *European accounting review* 14.1 (2005): 3-39.
  9. Cormier, Denis; Irene M. Gordon & Michel Magnan, 2004, "Corporate Environmental Disclosure: Contrasting Management's Perceptions with Reality", *Journal of Business Ethics*, Vol. 49, No.2, pp. 143-165
  10. Dhaliwal, Dan S., Oliver Zhen Li, Albert Tsang & Yong George Yang. "Voluntary nonfinancial disclosure and the cost of equity capital: The initiation of corporate social responsibility reporting." *The accounting review*, 86, no. 1 (2011): 59-100.
  11. Eccles, Robert G. & Michael P. Krzus, *The Integrated Reporting Movement: Meaning, Momentum, Motives, and Materiality*, John Wiley & Sons, 2014.
  12. European Commission, 2011, **Consultation on the EU corporate governance framework**, available at: [http:// ec. Europa.eu/ internal - market/ consultations /2011 /corporate -governance-framework-en.htm](http://ec.europa.eu/internal_market/consultations/2011/corporate-governance-framework-en.htm)
  13. Gao, Simon S., Saeed Heravi, & Jason Zezheng Xiao, (2005) "Determinants of corporate social and environmental reporting in Hong Kong: a research note." *Accounting Forum*. Vol. 29. No. 2.
  14. Grahovar, M., 2012, *The role of Corporate Responsibility disclosure For managing external expectation and pressure*, Licentiate thesis, University of Gothenburg.
  15. GRI, 2013, **Sustainability Reporting Guidelines**, Amsterdam: Global Reporting Initiative. **available at <http://www.globalreporting.org>**
  16. HASSAN, N., 2010, *Corporate social responsibility disclosure: an examination of framework of determinants and consequences*, Doctoral dissertation, Durham University. **Available at: <http://etheses.dur.ac.uk>**
  17. Hasseldine, J.; A. I. Salama & J.S. Toms, 2005, "Quantity versus quality: the impact of environmental disclosures on the reputations of UK plcs", *British Accounting Review*, Vol. 37 No. 2, pp. 231-48.
  18. Helmy, A.L.; A.T. Ahmed & Amira H, 2012, "The role of additional disclosure sources in rationalizing investor decision in Egypt: A suggested framework", *International Journal of Academic Research*, Vol.4, No.6.
  19. Huiguan Ding, Shiyu Li, Tingting Liu & Boyang Liu, 2014, "A Literature Survey of Research on Environmental Accounting", *International Journal of Financial Economics*, Vol. 2, No. 1, **Electronic Copy Available At: <http://www.rassweb.com>**.
  20. Hussainey K.; M. Elsayed & M. Abd Elrazik 2011, "Factors Affecting Corporate Social Responsibility Disclosure in Egypt", *Corporate*

- Ownership and Control Journal*, Vol. 8, No.4, pp. 432-443.
21. Laurent Arnone, Perrine Ferauge, Angy Geerts & Laetitia Pozniak, (2011), "Corporate Social Responsibility: Internet as Communication Tool Towards Stakeholders", *Journal of Modern Accounting and Auditing*, Vol. 7, No. 7, PP. 697-708, July
  22. Leeto, Ntoi, 2011, The impact of corporate social responsibility on the corporate financial performance of companies listed on the Johannesburg Securities Exchange, MBA dissertation, University of Pretoria, Pretoria, viewed yymmdd < <http://hdl.handle.net/2263/25621>
  23. Mohd Ghazali, N. A. (2007). Ownership structure and corporate social responsibility disclosure: some Malaysian evidence. *Corporate Governance: The international journal of business in society*, 7(3), 251-266.
  24. Neelotshi Misra & Rashmi Agarwal, 2011, "Corporate Social Reporting: An Analysis Of Current Reporting", **International Conference On Advancements In Information Technology**, Vol. 20, PP. 2119 – 2253, Electronic Copy Available At: [www.google.com](http://www.google.com).
  25. O'Dwyer, B. & D.L. Owen, 2005, "Assurance statement practice in environmental, social and sustainability reporting: a critical evaluation". *The British Accounting Review*. Vol. 37, pp. 205-229
  26. Patten, Dennis, (2002) "The relation between environmental performance and environmental disclosure: a research note." *Accounting, organizations and Society*, 27.8 (2002): 763-773.
  27. Raja Komaran, 2011, "Corporate Social Responsibility: Time For A Stock Take", **Conference On Interdisciplinary Business And Economic Research**, 16–18 June, Bangkok, Thailand, Electronic Copy Available At: <http://ssrn.com/abstract=1867901>
  28. Rizk, Riham, Robert Dixon & Anne Woodhead, (2008) "Corporate social and environmental reporting: a survey of disclosure practices in Egypt", *Social Responsibility Journal*, Vol. 4 Iss: 3, pp.306 – 323.
  29. Smith, M.; K. Yahya & A. Marzuki , 2007," Environmental disclosure and performance reporting in Malaysia, *Asian Review of Accounting*, Vol.15, No.2, pp.185-199.
  30. United Nations Industrial Development Organization (UNIDO), Industrial development report 2002/2003 , *Competing through Innovation and Learning*. Available at: [https://www.unido.org/fileadmin/user\\_media/Publications/Pub\\_free/Industrial\\_development\\_report\\_2002\\_2003.pdf](https://www.unido.org/fileadmin/user_media/Publications/Pub_free/Industrial_development_report_2002_2003.pdf)
  31. Villiers, Charl, and Chris Staden, 2010," Shareholders' requirements for corporate environmental disclosures: a cross country comparison", *The British Accounting Review*, Vol. 42, Issue 4, pp. 227–240.
  32. WBCSD, World business council for sustainable development, 1999, *CSR: Meeting changing expectations*, Available at: <http://www.wbcsd.org>

## ملحق (١)

### الحالتان التجريبتان

السيد الأستاذ /.....

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإعداد بحث للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة في مجال أثر إفصاح الشركات عن مسؤوليتها الاجتماعية، على قرار الإستثمار في أسهم هذه الشركات. والباحث إذ يشكركم مسبقاً على حسن تعاونكم معه ليرجو منكم التكرم بقراءة الحالات الآتية، والإجابة على الأسئلة المرافقة لها، وسوف تحظى إجاباتكم بالسرية الكاملة، كما أنها سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام،،،

الباحث/ مي خليل دراز

المعيدة بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة- جامعة دمنهور

### الحالة التجريبية (١)

الشركة abc هي شركة مساهمة مصرية تابعة خاصة مقيدة بالبورصة، خاضعة للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١، ومدرجة في المؤشر المصري لمسئولية الشركات EGX 30. تعمل في مجال الإتصالات، ويبلغ رأسمالها 716 070 17 الف جنيه. أعدت ونشرت القوائم المالية عن السنة المنتهية ٣١-١٢-٢٠١٥ وراجعها مراقب الحسابات الأستاذ/ أحمد أحمد، المرخص له بمراجعة الشركات المقيدة بالبورصة، وقد أبدى رأياً نظيفاً على هذه القوائم ملتزماً في ذلك بمعايير المراجعة المصرية، وقواعد آداب وسلوك المهنة. وفيما يلي البيانات الخاصة بالشركة:

أولاً: ملخص البيانات المالية الخاصة بالشركة من واقع القوائم المالية الفعلية:

١. قائمة المركز المالي

النسبة التغير	٢٠١٤ (الف جنيه)	٢٠١٥ (الف جنيه)	البيانات
+١٠.٠٣%	٢٢ ٨٦١ ٦٠٦	٢٥ ٤١٠ ٥٢٦	إجمالي الاصول طويلة الاجل(١)
-٣.٥٥%	٩ ٤٩٣ ١٣٤	٩ ١٦٧ ٣١٩	إجمالي الاصول المتداولة
+١٣.٠٦%	(٤ ٥٨١ ١٨٨)	(٥ ٢٦٩ ٤٥٢)	إجمالي الإلتزامات المتداولة
-٢٦.٠١%	٤ ٩١١ ٩٤٦	٣ ٨٩٧ ٨٦٧	إجمالي رأس المال العامل(٢)
+٥.٢%	٢٧ ٧٧٣ ٥٥٢	٢٩ ٣٠٨ ٣٩٣	إجمالي الإستثمار(٢+١)
			يتم تمويله كالاتي:
+٥.٤٧%	٢٧ ٣٨٨ ٠٥٥	٢٨ ٩٧٤ ٤٣٠	إجمالي حقوق الملكية
-١٥.٤٣%	٣٨٥ ٤٩٧	٣٣٣٩٦٣	إجمالي الإلتزامات طويلة الاجل
+٥.٢%	٢٧ ٧٧٣ ٥٥٢	٢٩ ٣٠٨ ٣٩٣	إجمالي تمويل الإستثمار

## ٢. قائمة الدخل

البيان	٢٠١٥ (الف جنيه)	٢٠١٤ (الف جنيه)	نسبة التغير
صافي إيرادات النشاط	١٢ ١٨٤ ٢٠٢	١٢ ١٥٧ ٥٢٨	%٠.٢١٨٩
صافي تكلفة النشاط	(٧ ٠٣٥ ٤٢١)	(٦ ٧٨٨ ٦١٢)	%٣.٥٠٨
مجمّل الأرباح	٥ ١٤٨ ٧٨١	٥ ٣٦٨ ٩١٦	%٤.٢٧-
إجمالي مصروفات التشغيل	(٣ ٨٠٤ ٣١٨)	(٣ ٥٠٨ ١٨٠)	%٧.٧٨
صافي الأرباح (الخسائر) بعد الضريبة	٢ ٩٩٩ ٤٦٣	٢ ٠٣٣ ٦٧٩	%٣٢.١٩
<b>توزع كالتالي:</b>			
نصيب حقوق مساهمي الشركة الفاضلة	٢ ٩٩٧ ٤١٣	٢ ٠٣٠ ٥٦٧	%٣١.٥٨
نصيب الأقلية (غير ذوي السيطرة)	٢ ٠٥٠	٣ ١١٢	%٥١.٨٠-

## ٣. قائمة التدفقات النقدية

البيان	٢٠١٥ (بالالف جنيه)	٢٠١٤ (الف جنيه)	نسبة التغير
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	١ ٥٩٦ ٨٨٤	١ ٧٩٥ ٩٦٧	%١٢.٤٦٦-
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	(١ ٤٥٨ ٤٥٥)	(٢ ١٠٠ ٣٩١)	%٤٤.٠١-
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	(٤٣٥ ٦٣٢)	(٢ ٤٣٩ ٠٩٣)	%٤٥٩.٩٨-
النقدية وما في حكمها في آخر العام	٢ ٤٠٤ ٠١٠	٢ ٨٩٦ ٩٦١	%٢٠.٥-

## ٤. قائمة التغير في حقوق الملكية

البيان	٢٠١٥ (بالالف جنيه)	٢٠١٤ (بالالف جنيه)	نسبة التغير
راس المال المصدر والمدفوع	١٧ ٠٧٠ ٧١٦	١٧ ٠٧٠ ٧١٦	%٠
إحتياطيات	٦ ٣٨٠ ١٣٤	٦ ٣٤٩ ٧٦٢	%٠.٤٧٦
أرباح (خسائر) مرحلة	٢ ٥١١ ٥٢٧	٢ ٦٥٣ ٥٨٧	%٥.٦٥-
صافي ربح (خسارة) العام	٢ ٩٩٧ ٤١٣	٢ ٠٣٠ ٥٦٧	%٣٢.٢٥
الفروق المترجمة من ترجمة القوائم للعملة الاجنبية	٤٣١٠	٣٠٠٩	%٣٠.١٨
أصحاب الحقوق غير ذوي السيطرة	١٠ ٣٣٠	١٦ ٦٢٣	%٦٠.٩١-
إجمالي حقوق الملكية	٢٨ ٩٧٤ ٤٣٠	٢٧ ٣٨٨ ٠٥٥	%٥.٤٧

## ثانيا: الايضاحات المتممة:

١. أسس إعداد القوائم المالية:

أ. تعد الشركة القوائم المالية اعتمادا على أساس الإستحقاق المحاسبي فيما عدا معلومات التدفقات النقدية.

ب. تعد الشركة القوائم المالية على أساس التكلفة التاريخية.

٢. يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية بإستخدام الطريقة غير المباشرة.

٣. تتمثل النقدية ومافي حكمها في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ من النقدية بالبنوك والصناديق ٤٥١ ٤١٣ ٢ الف جنيه بعد خصم ودائع محتجزة لدى البنوك بمبلغ ٩ ٤٤١ الف جنيه.

٤. تقدر إجمالي مصروفات التشغيل لعام ٢٠١٥ ب ٣١٨ ٣٨٠٤ الف جنيه، تضمنت ١٠٠ الف جنيه لطلاب الثانوية العامة الأوائل، و ٢٠٠ الف جنيه كمساهمة في فرح جماعي، و ٥٠٠ الف جنيه كمساهمة لسداد ديون مصر، و ٣٠٠ الف جنيه كمساهمة لدعم صندوق تطوير العشوائيات.

**ثالثا: في ضوء قراءتك للقوائم المالية، والإيضاحات المتممة، إذا علمت أن تقرير مجلس الإدارة لم يتضمن أية بيانات غير مالية، يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية:**

١. هل توافق على أنك سوف تستثمر أو تتصح بالاستثمار في أسهم هذه الشركة؟

أوافق تماما	أوافق بدرجة كبيرة	محايد	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق بالمرّة

٢. إذا علمت أن سعر اقفال سهم الشركة في نهاية ٢٠١٣، ٢٠١٤ كان ١٤,٦٨ جنيهه و ١١,٦٩ جنيهه على التوالي، فإنك ترى أن:

أ- سعر السهم نهاية ٢٠١٥: يثبت  يزيد  ليصبح (..... جنيتها) يقل  ليصبح (.....جنيتها)

ب- سعر السهم نهاية ٢٠١٦: يثبت  يزيد  ليصبح (..... جنيتها) يقل  ليصبح (.....جنيتها)

٣. بصفتك مستثمرا في أسهم هذه الشركة أو تتصح بهذا الإستثمار، هل تحتاج لإفصاح إضافي من جانب الشركة عن مسؤوليتها الإجتماعية ؟

أوافق تماما	أوافق بدرجة كبيرة	محايد	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق بالمرّة

## الحالة التجريبية (٢)

إفترض في الحالة السابقة، أن الشركة أفصحت عن مسؤوليتها الإجتماعية في تقرير ورقي مستقل مرفق بالقوائم المالية لسنة ٢٠١٥، كما نشرته على موقعها على الإنترنت [www.abc.org](http://www.abc.org)، ولم يتم مراقب حسابات الشركة بمراجعتة، وظهر تقرير المسؤولية الإجتماعية الخاص بالشركة كالتالي:

## تقرير المسؤولية الإجتماعية لشركة

(abc) التابعة المقيدة بالبورصة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٥/١٢/٣١

أولاً : الهدف من المسؤولية الإجتماعية للشركة:

ينعكس دور الشركة تجاه المجتمع في الأنشطة التي تقوم بها في مجالات عديدة ذات الطابع الاجتماعي، والتي لها التزام تجاه المجتمع، وتشمل ممارسات العمالة والعمل اللائق، وكل ما له علاقة بحقوق الإنسان، ومسئولية المنتج.

ثانياً : إنجازات الشركة في مجال المسؤولية الإجتماعية:

فيما يلي بيان بأنشطة وممارسات الشركة ذات البعد الإجتماعي:

١. ممارسات العمالة والعمل اللائق:

١.١. التوظيف:

\* تم تعيين موظفين جدد، خلال السنة، من الشباب تحت سن ال ٣٠، بإجمالي ٤٠ موظف نصفهم من الإناث، كما تم تعيين موظفين جدد، خلال السنة، من سن ٣٠-٥٠، بإجمالي ٢٠ موظف منهم ٩ من الإناث.

\* وفرت الشركة استحقاقات للعاملين بها بدوام كامل، حيث قدمت التأمين على الحياة، والرعاية الصحية كما أنها عملت على تغطية الإعاقة وعدم القدرة على العمل .

\* سمحت الشركة بمنح إجازات للوالدين، ووفرت معاش التقاعد، بالإضافة إلى سماح الشركة للعاملين بإمتلاك أسهمها.

\* شجعت الشركة العاملين من الرجال على أخذ أجازة الأبوة، وطمأننت العاملات على قدرتهن للعودة الي العمل في نفس مناصبهن عقب أجازة الأمومة.

٢.١. العلاقة بين العاملين والإدارة:

\* في حالة وجود تغييرات تشغيلية، تقوم الشركة بالاعلان عنها قبل بدء تنفيذها ب ٨ أسابيع، كما تسمح بتفاوض وتشاور العاملين مع الإدارة حول هذه التغييرات وتطبيقها.

٣.١. الصحة والسلامة المهنية:

\* يشترك ١٥ % من العمال المنتخبين في لجنة الصحة والسلامة المهنية إلى جانب الإدارة، لتقديم المقترحات وإعطاء تقييم وتغذية عكسية feedback حول برامج الصحة والسلامة المهنية.

\* أصبح معدل الاصابة بإصابات أو امراض ناتجة عن العمل منخفضاً بالمقارنة مع متوسط النسبة في الصناعة ككل.

\* أصبحت نسبة الوفيات الناتجة عن الامراض المهنية أو حوادث العمل أقل من ٠.٥% من إجمالي العاملين بالشركة.



- \* وقعت الشركة مع النقابات العمالية اتفاقات رسمية محلية. وتتناول هذه الإتفاقات أموراً عدة منها معدات الوقاية الشخصية، الحق في رفض العمل غير الآمن، عمليات التفتيش الدورية.
- \* أعلنت الشركة التزامها بالإتفاقيات الدولية بشأن الإمتثال لمنظمة العمل الدولية، آليات تسوية المشكلات، الالتزامات المتعلقة بمعايير الأداء.

#### ٤.١ . التدريب والتعليم:

- \* بدأت الشركة في برنامج تدريب العاملين على دفعات في مجالات عملهم.
- \* إلتزمت الشركة ببرامج إدارة المهارات والتعلم مدى الحياة للعاملين، بالإضافة إلى برامج التخطيط للتقاعد، والتدريب على الانتقال إلى حياة بلا عمل بالنسبة لمن وصلوا إلى سن التقاعد.
- \* قامت الشركة بعمل مراجعات منتظمة للأداء والتطور الوظيفي وذلك لدعم المهارات وتنمية رأس المال البشري.

#### ٥.١ . التنوع وتكافؤ الفرص:

- \* تضم الشركة فئات متنوعة من العاملين من الديانات، والجنسيات المختلفة.

#### ٦.١ . المساواة بين الرجال والنساء:

- \* تشغل النساء كافة المناصب داخل الشركة، كما يتساوى الرجال والنساء في الأجور، وفي الثواب والعقاب، وفقاً لنظام الشركة ولائحتها الأساسية.

#### ٧.١ . آليات الشكاوى المتعلقة بالعمالة:

- \* تمتلك الشركة، وتتفد آليات فعالة وسريعة لحل أي مشكلات تطرأ، سواء مع الموظفين والعمال أو أصحاب المصالح الخارجيين مثل الموردين، العملاء، منظمات المجتمع المدني، وتخص العمالة.

#### ٢ . حقوق الإنسان:

##### ١.٢ . الإستثمار:

- \* تضمنت الإتفاقات الإستثمارية التي أبرمتها الشركة هذا العام بنوداً تنص على إحترام حقوق الإنسان، كما خضعت للتقييم حول حقوق الإنسان.

- \* تتفد الشركة برامج للتدريب على إحترام والالتزام بحقوق الإنسان.

##### ٢.٢ . عدم التمييز:

- \* تتبنى الشركة آليات لمنع التمييز أو التحيز بناءً على العرق أو الدين أو الجنس أو الآراء السياسية، كما أن لديها آليات لمعالجة أي حوادث تمييز على الفور.

##### ٣.٢ . الحرية النقابية:

- \* سمحت الشركة للعاملين بالاشتراك في العمل النقابي، والمفاوضات الجماعية.

##### ٤.٢ . عمالة الأطفال، والعمل القسري:

- \* تحظر الشركة عمالة الأطفال في أي وظيفة بالشركة، كما تلتزم بالعمل مع الموردين الذين يتبعون نفس النهج.

\* تقييم الشركة ندوات ربع سنوية، وأحياناً شهرية، للتوعية بمخاطر عمل الأطفال، والعمل القسري.  
**٥.٢. الممارسات الأمنية:**

\* تقوم الشركة بتدريب أفراد الامن على سياسات وممارسات حقوق الإنسان، وذلك وفق خطة موضوعة ومعتمدة من مجلس الإدارة.

**٦.٢. تقييم الموردين بالنسبة لحقوق الانسان:**

\* ترتبط الشركة مع الموردين ذوي سياسات إحترام حقوق الإنسان.

\* شجعت الشركة الموردين على عدم خرق حقوق الإنسان، ومعالجة أي إنتهاكات فورا.

**٧.٢. آليات الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان:**

\* تمتلك الشركة، وتنفذ آليات فعالة وسريعة لحل أي مشكلات تطرأ سواء مع الموظفين والعمال أو أصحاب المصالح الخارجيين مثل الموردين، العملاء، منظمات المجتمع المدني وتمس حقوق الإنسان.

**٣. المجتمع:**

**١.٣. المجتمع المحلي:**

\* طبقت الشركة المشاركة المجتمعية في نسبة من العمليات، منها تقييم الاثر المجتمعي للشركة، كما وضعت الشركة برامج لتنمية المجتمع المحلي وفقاً لإحتياجاته.

\* قامت الشركة بتكريم مجموعة من المتفوقين في الثانوية العامة من أبناء العاملين، لعام ٢٠١٥، وتكلف ذلك ١٠٠ ألف جنية (أدرجت ضمن إجمالي مصروفات التشغيل في قائمة الدخل).

\* ساهمت الشركة في رعاية فرح جماعي لعدد ٤٠٠ عريس وعروسة لحالات مستحقة فعلاً مع تقديم هدايا عينية للمتزوجين كمساهمة من الشركة لبدء حياة جديدة، وتكلف ذلك ٢٠٠ ألف جنية (أدرجت ضمن إجمالي مصروفات التشغيل في قائمة الدخل).

\* نظمت الشركة حملة للتبرع بالدم للسادة العاملين كخطوة جديدة تضاف لها على طريق المشاركة الاجتماعية الفعالة لأبناء الوطن، والوقوف معهم في مشكلاتهم وآلامهم، وخصوصاً المرضى والأطفال من ذوي الإحتياج العاجل لنقل الدم.

**٢.٣. مكافحة الفساد:**

\* تبنت الشركة برامج تدريبية سنوية لمكافحة الفساد، لبناء الوعي، والقدرات لمواجهة الفساد بكل صوره.

\* طبقت الشركة آليات لمنع إستخدام التبرعات الخيرية الممنوحة لجهات أخرى كرشوة مقنعة، وتحقق إدارة المراجعة الداخلية من ذلك.

\* عملت الشركة على حل أي تضارب في المصالح بشكل فوري.

**٣.٣. السياسة العامة:**

\* ساهمت الشركة بمبلغ ٥٠٠ ألف جنية في سداد ديون مصر (أدرجت ضمن إجمالي مصروفات التشغيل ضمن قائمة الدخل).

\* ساهمت الشركة بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه في دعم صندوق تطوير العشوائيات (أدرجت ضمن إجمالي مصروفات التشغيل ضمن قائمة الدخل).

### ٤.٣. السلوك المناهض للمنافسة:

\* تلتزم الشركة بقوانين منع الإحتكار، ولديها ما يثبت عدم خرق هذه القوانين.

### ٤. مسؤولية المنتج:

#### ١.٤. صحة العميل وسلامته:

\* الشركة لديها آليات، وأساليب عملية لإختبار أثر المنتجات المختلفة التي تقدمها على صحة وسلامة عملائها دائما.

\* تحرص الشركة على إتباع إجراءات السلامة عبر دورة حياة المنتج، ولديها نظام يتابعه مُحكم ويتم تحديثه بإستمرار.

#### ٢.٤. وضع ملصقات على المنتج أو الخدمة:

\* تضع الشركة معلومات عن المنتج ومكوناته والطريقة المثلى للتخلص من العبوة، لكافة منتجاتها.

#### ٣.٤. الإتصالات التسويقية:

\* تتواصل الشركة مع أصحاب المصلحة للرد على أي إستفسارات أو مخاوف بشأن المنتج، وتستخدم في ذلك صناديق الشكاوى وشبكة التواصل الإجتماعي، والموقع الإلكتروني.

\* تقوم الشركة بقياس رضا العملاء بشكل دوري لفهم تفضيلات العملاء، ومعالجة أي قصور، وتستخدم في ذلك أساليب علمية يتم تحليل نتائجها علميا أيضا.

#### ٤.٤. خصوصية العميل:

\* تعتبر الشركة حماية خصوصية العميل هدف أساسي نعمل على تحقيقه دائما.

\* لم يصلنا أية شكاوى أو قضايا بخصوص إنتهاك خصوصية العميل.

المدير المالي للشركة: محمد محمد      عضو مجلس الإدارة المنتدب : أمجد أمجد

التاريخ ٢٠١٥/١٢/٣١

في ضوء قراءتك للقوائم المالية، والإيضاحات المتممة وتقرير المسؤولية الاجتماعية هذا عن سنة ٢٠١٥، يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١. هل توافق على أن تقرير المسؤولية الاجتماعية المرفق يوفر لك معلومات غير مالية تفيدك عند اتخاذ قرار الاستثمار أو النصح به؟

أوافق تماما	أوافق بدرجة كبيرة	محايد	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق بالمرّة

٢. هل توافق على أن هذه الشركة سيكون لها الأولوية في الاستثمار في أسهمها بالمقارنة بالشركات المنافسة التي لم تنشر تقرير عن مسؤوليتها الاجتماعية؟

أوافق تماما	أوافق بدرجة كبيرة	محايد	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق بالمرّة

٣. هل توافق على أنك تحتاج إلى ما يطمئنك بشأن مصداقية المعلومات التي جاءت بتقرير المسؤولية الاجتماعية هذا قبل اتخاذ قرار بالاستثمار في أسهمها، أو النصح به؟

أوافق تماما	أوافق بدرجة كبيرة	محايد	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق بالمرّة

٤. إذا علمت أن سعر اقفال سهم الشركة في نهاية ٢٠١٣، ٢٠١٤ كان ١٤,٦٨ و ١١,٦٩ على التوالي، فإنك ترى أن:

- أ- سعر السهم نهاية ٢٠١٥: يثبت  يزيد  ليصبح (..... جنيتها) يقل  ليصبح (.....جنيتها)
- ب- سعر السهم نهاية ٢٠١٦: يثبت  يزيد  ليصبح (.....جنيتها) يقل  ليصبح (.....جنيتها)

**ملحق (٢)****التحليل الإحصائي لعينة أعضاء هيئة التدريس****Tests of Normality**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
DEMO	.117	64	.031	.964	64	.057

a. Lilliefors Significance Correction

**Descriptives:****Descriptives**

	Statistic	Std. Error
DEMO Mean	2.1578	.09186
95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound Upper Bound	1.9742 2.3414
5% Trimmed Mean	2.1703	
Median	2.2500	
Variance	.540	
Std. Deviation	.73491	
Minimum	.50	
Maximum	3.40	
Range	2.90	
Interquartile Range	1.23	
Skewness	-.292-	.299
Kurtosis	-.836-	.590

**Reliability:****Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.572	2

**Item-Total Statistics**

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	2.5813	.300	.319	.
VAR00002	1.7344	.427	.319	.

تحليل نتائج الردود على الحالة الافتراضية الأولى، الثانية، وإختبار الفرض:

**Ranks**

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
VAR00002 -	Negative Ranks	4 <sup>a</sup>	6.63	26.50
VAR00001	Positive Ranks	28 <sup>b</sup>	17.91	501.50
	Ties	0 <sup>c</sup>		
	Total	32		

a. VAR00002 < VAR00001

b. VAR00002 > VAR00001

c. VAR00002 = VAR00001

**Test Statistics<sup>b</sup>**

		VAR00002 - VAR00001
Z		-4.442 <sup>a</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)		.000

a. Based on negative ranks.

b. Wilcoxon Signed Ranks Test

**ملحق (٣)**

التحليل الإحصائي لعينة مديري الإستثمار، والمحللين الماليين

**Test of normality**

**Tests of Normality**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
MANAGER	.109	62	.063	.973	62	.194

a. Lilliefors Significance Correction

**Descriptives**

		Statistic	Std. Error
MANAGER	Mean	2.2508	.08041
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound 2.0900	
		Upper Bound 2.4116	
	5% Trimmed Mean	2.2644	
	Median	2.4000	
	Variance	.401	
	Std. Deviation	.63314	
	Minimum	.75	
	Maximum	3.40	
	Range	2.65	
	Interquartile Range	1.00	
	Skewness	-.336-	.304
	Kurtosis	-.510-	.599

**Reliability:****Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.696	2

**Item-Total Statistics**

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00003	2.4774	.322	.236	.
VAR00004	1.7984	.243	.236	.

تحليل نتائج الردود على الحالة الافتراضية الأولى، الثانية، وإختبار الفرض:

**Ranks**

	N	Mean Rank	Sum of Ranks
VAR00006 - VAR00005 Negative Ranks	1 <sup>a</sup>	3.00	3.00
VAR00006 - VAR00005 Positive Ranks	27 <sup>b</sup>	14.93	403.00
VAR00006 - VAR00005 Ties	3 <sup>c</sup>		
VAR00006 - VAR00005 Total	31		

a. VAR00006 < VAR00005

b. VAR00006 > VAR00005

c. VAR00006 = VAR00005

**Test Statistics<sup>b</sup>**

	VAR00006 - VAR00005
Z	-4.557 <sup>-a</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

